

لسان العرب

(حج) حَبِجَةٌ بالعصا يَحْبِجُهُ حَبِجًا ضربه وَحَبِجَ يَحْبِجُ حَبِجًا مَرَطًا وَحَبِجَ يَحْبِجُ أَيْضًا وَيُقَالُ حَبِجُهُ بِالْعَصَا حَبِجَةٌ وَحَبِجَاتٍ ضربه بها مثل حَبِجَهُ وَهَبِجَهُ وَالْحَبِجُ الْحَبِيقُ قَالَ أَعْرَابِي حَبِجَ بِهَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ وَحَبِجَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ حَبِجًا فَهِيَ حَبِجَتِي وَحَبِجَتِي مِثْلُ حَمَقَتِي وَحَمَاقِي وَحَبِجَةٌ وَرَمَتْ بِطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الْعَرَفَجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجَرٌ حَتَّى تَشْتَكِي مِنْهُ فَتَمُرُّ غَتَّ وَزَحَرَتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبِجُ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ الْعَرَفَجِ فَيَسْمَنَ عَلَى ذَلِكَ وَيَصِيرُ فِي بَطْنِهِ مِثْلُ الْأَفْهَارِ وَرَبَّمَا قَتَلَهُ ذَلِكَ وَالْحَبِجُ السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ زَنَا وَابْنَ لَا نَمُوتَ عَلَى مُضَاجِعِنَا حَبِجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ وَلَكِنَّا نَمُوتُ فَعَمًا بِالرَّسِّ مَاحٍ وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السَّيْفِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَبِجُ بَفَتْحَيْنِ هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَكْلِ الْبَعِيرِ لِحَاءَ الْعَرَفَجِ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا بِشِمِّهِ مِنْهُ فَقَتَلَهُ يُعَرِّضُ بَيْنِي مَرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالتَّخْمَةِ الْأَزْهَرِي حَبِجَ الْبَعِيرُ إِذَا أَكَلَ الْعَرَفَجَ فَتَكَدَّيَّ بِهُ فِي بَطْنِهِ وَضَاقَ مَبْدَعُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جُوفِهِ فَرَبَّمَا هَلَكَ وَرَبَّمَا نَجَا قَالَ وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْبَعَتْ رَاعِيٌّ مِنْ الْيَهْيَئِرِ وَطَلَّ يَدَيْكِي حَبِجًا بِشَرِّ خَلْفِ اسْتَدِهِ مِثْلُ نَقْرِيقِ الْهَرِّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَبِجُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّسْوَى لِلْإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَحَ أَفَاقَ وَإِلَّا مَاتَ ابْنُ سَيْدِهِ حَبِجَ الرَّجُلُ حُبَاجًا وَرَمَ بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْحَبِجُ الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَجُلٌ حَبِجٌ سَمِينٌ وَالْحَبِجُ مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمَعْظَمُهُ وَأَحْبَبَجَاتُ لَنَا النَّارُ بَدَتْ بَغْتَةً وَكَذَلِكَ الْعَلَامُ قَالَ الْعَجَّاجُ عِلَاقُتُ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَجَا وَأَحْبَبَجَ لَكَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ وَالْحَبِجُ شُجِيرَةٌ سَحَابِيَّةٌ حَازِيَةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرَيْقَةٌ تُعْلُوهَا صُفْرَةٌ وَتُعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ دُونَ وَرَقِ الْخُبَّازِيِّ وَالْحَوْوُ بَجَةٌ وَرَمَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ يَمَانِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا فَلِذَلِكَ أُخِرَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا